حلف) بضم الكاف وتشديد اللام المكسورة قال القسطلاني وزاد الترمذي في حديثه على يوم القيامة
وإن) يقدر أن (يفعل) وذلك أن إيصال إحداهما بالأخرى غير ممكن عادة وهو كناية عن استمرار العذاب
وعند أحمد من رواية عباد بن عباد عن أيوب (عذبه حتى يعقد بين شعيرتين وليس عاقدا) وعنه
في رواية همام عن قتادة (من تحلم كاذبا دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد)
وفي اختصاص الشعير بذلك وجه غير ملائم لما في المنام من الشعور بما دل عليه فحصلت المناسبة بينهما
من جهة الاشتقاق وإنما اشتد الوعيد في ذلك مع أن الكذب في اليقظة قد يكون أشد مفسدة
منه إذ قد تكون شهادة في قتل أو حد لأن الكذب في المنام كذب على الله أنه أراه ما لم يره
والكذب على الله أشد من الكذب على المخلوقين قال الله تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الآية وإنما كان كذبا على الله لحديث الرؤيا جزء من النبوة وما كان من
أجزاء النبوة فهو من قبل الله قاله الطبري فيما نقله عنه في الفتح (ومن استمع إلى حديث قوم وهم له أو منه
كارهون) لا يريدون استماعه (أو يفرون منه) بالشك من الراوي وعند أحمد وهم يفرون ولم يشك
صب) بضم المهملة وتشديد الموحدة (في أذنه الآنك) بفتح الهمزة الممدودة وضم النون بعدها
كاف الرصاص المذاب (ومن صور صورة) حيوانية (أن ينفخ فيها) الروح (وليس بنافخ) أي وليس
بقادر على النفخ فتعذيبه يستمر لأنه نازع الخالق في قدرته

٨٤١٧ من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
ق عن ابن عباس
شيئا) قال القسطلاني من أمر الدين (فليصبر) على ذلك المكروه ولا يخرج عن طاعة السلطان
من خرج من السلطان) أي من طاعته (شبرا) أي قدر شبر كناية عن معصية السلطان ولو بأدنى شيء
(مات ميتة جاهلية) بكسر الميم كالجلسة بيان لهيئة الموت وحالته التي يكون عليها أي كما
يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة وليس لهم إمام يطاع وليس المراد أنه يموت كافرا
بل عاصيا وفي الحديث أن السلطان لا ينعزل بالفسق إذ في عزله سبب للفتنة وإراقة الدماء
وتفريق ذات البين فالمفسدة في عزله أكثر منها في بقائه

٨٤١٨ من كره من أميره شيئا فليصبر عليه فإنه ليس أحد من الناس يخرج عن السلطان شبرا
فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية حم ق عن ابن عباس
ميتة) قال السنوسي بكسر الميم أي على صفة موتهم من حيث هم فوضى لا إمام لهم

٨٤١٩ من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا ابن أبي الدنيا
في ذم الغضب عن أبي هريرة وإسناده حسن

من كظم غيظا) أي كف عن إمضائه (ملأ الله) قال المناوي لأنه قهر النفس الأمارة بالسوء
فانجلت ظلمة قلبه فامتلأ يقينا وإيمانا

٨٤٢٠ من كف غضبه ستر الله عورته ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة وعن ابن عمر
بإسناد حسن
أي منع نفسه عند هيجان الغضب عن أن يمضيه (ستر الله عورته) أي في الدنيا ومن ستره فيها
لا يهتكه في الآخرة

٨٤٢١ من كنت مولاه فعلي مولاه حم ه عن البراء بن عازب حم عن بريدة بن الحصيب
ت ن والضياء عن زيد بن أرقم قال المؤلف حديث متواتر
مولاه) أي وليه وناصره (فعلي مولاه) أراد بذلك ولاء الإسلام لقوله تعالى ذلك بأن الله مولى
الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي لست مولاي
إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وقال الحنفي أي سيده
ولما سمع ذلك بعض الصحابة قال أما يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأتي بالشهادة وأقام الصلاة
وإيتاء الزكاة إلخ حتى رفع علينا ابن أبي طالب فهل هذا من عندك أم من عند الله فقال صلى الله
عليه وسلم والله الذي لا إله إلا هو إنه من عند الله فهو دليل على عظم فضل علي

٨٤٢٢ من كنت وليه فعلي وليه حم ن ك عن بريدة وإسناده حسن
وليه) يدفع عنه ما يكرهه وقال الحنفي أي ناصره فعلي وليه أي ناصره لأنه تابع لي في كل أمر محمود

٨٤٢٣ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حم ق ن ه عن أنس
في الدنيا) من الرجال (لم يلبسه في الآخرة) قال المناوي أي جزاؤه أنه لا يلبسه فيها لاستعجاله
ما أمر بتأخيره محرم عند ميقاته

٨٤٢٤ من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبا مثله ثم يلهب فيه النار د ه عن ابن عمر
ابن الخطاب قال المنذري حسن
ثوب شهرة) أي ثوب تكبر وافتخار بحيث يشتهر به (ثوبا مثله) كذا بخط المؤلف وفي نسخ ثوب
مذلة أي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن (ثم يلهب فيه النار) عقوبة له بنقيض فعله والجزاء من جنس العمل

٨٤٢٥ من لبس الحرير في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوبا من نار حم عن جويرية وإسناده حسن
الحرير) من الرجال (في الدنيا) عامدا عالما لغير ضرورة (من نار) جزاء بالفعل

٨٤٢٦ من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه حم م د عن ابن عمر بن الخطاب
من لطم) أي ضربه على وجهه وهو حرام ولو في التأديب (أو ضربه) في غير تعليم وتأديب (أن يعتقه) ندبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)